

المشهد السياسي

الإيجابية تطغى على الحوار: حسن النيات ينتظر أفعالاً

اجواء إيجابية... انقسام اقل... ولكن ما هنّ تقدم فعلي في انتظار ترجمة النيات الحسنة أفعالاً . هذه هي خلاصة جلسة الحوار الوطني أمس التي أفضت إلى شبه اتفاق، وعلى تفعيل العمل الحكومي من دون إجراء أت جدية حول آليته وجدوله الأعمال، فيما ترك قانون الانتخاب للجنة التي سيشكلها الرئيس نبيه بري



وصف وهدف مشاركة المقاومة في سوريا بالحرب الوفاقية لاث الإراهيبين الموجودون على حدود لبنان (حسن إبراهيم)

ذلك، وعلى قانون الانتخاب»، وأكد أن «مبادرة السيد نصرالله حول سلة التسوية الشاملة وتلقت الرئيس سعد الحريري لها بإيجابية، يفتحان آفاقا جديدة... وستكون سداسية أو خماسية، أحدها فيها معايير التمثيل بحيث لا تكون ثمة حجة لأحد بعدم وجوده فيها. سابقى على موقي جعلها مختصرة قدر المستطاع». وقال إن «لهم في عمل اللجنة التوافق

ذلك مشكلة».

وشدد على أن تقسيم الدوائر ونظام الاقتراع «هما في أساس قانون الانتخاب ويساهمان في تكوين السلطة. ساتابع عمل اللجنة يومياً، وإذا اقتضى الأمر أن أكون معها فلن أقصر، وستكون هناك صلة وصل بينها وبيننا».

وبحسب آخر من شارك، فإن الانقسام حول قانون الانتخاب لا يزال موضع الجاذب الرئيسي بين الكتل

العناوين العريضة لعمل اللجنة، وتتكفل اللجنة بترجمتها عبر التفاصيل التقنية. وأشار بري إلى أن «طاولة الحوار بإمكانها وضع الخطوط العريضة»، مشبها إياها «بطاولة الدوحة».

وفي ما خصّ تفعيل العمل الحكومي، أبدى المتحاورون إجماعاً لافتاً على ضرورة عودة الحكومة إلى العمل المنتظم في ظلّ الأوضاع التي تمر بها البلاد، إلا أن أكثر من مصدر أكد لـ«الأخبار» أن الاتفاق على تفعيل العمل الحكومي يبقى كلاماً في الهواء إن لم يتبع ذلك اتفاق واضح على آلية عمل الحكومة وطرح جدول الأعمال، وهو ما لم يحصل حتى الآن. وعلقت مصادر مشاركة في قوى 8 أثار على هذه النقطة بالقول إن «الجلسة لم تكن خلافية، لكن ما من تقدّم فعلي».

«شعب» السنيرة

وكالعادة، حاول السنيرة استغلال الحديث عن الواقع الأمني للتصويب على المقاومة، عبر طرح موضوع سرايا المقاومة ومشاركة المقاومة في القتال في سوريا. فرأى أن «وجود سرايا المقاومة في بيروت وصيدا والمناطق الأخرى يرُوع المواطنين، ويتسبب في تسمية المشاعر الطائفية والمذهبية». وردّ بري على كلام السنيرة بالقول إن «الأمر في العالم تطوّرت... وكل شيء يتقدّم إلا أنت ترجع إلى الوراء وتكزّر ذات الأسطوانة». بدوره، ردّ النائب محمد رعد على كلام السنيرة، لافتاً إلى أن «الدم لم يجف بعد، وهذا الكلام ليس في وقته الآن. في سوريا هناك حرب عالمية، وفي حالات الأزمات تلتف الدول والشعوب بعضها على بعض، كما حصل في فرنسا، بدل تبادل الاتهامات». وتلقّى السنيرة ردّاً مطوّلاً من رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، دافع فيه عن المقاومة وأشار عون إلى أن الأزمة السورية هي أزمة دولية كبرى وتشكل خطراً بالنسبة إلى دول عديدة، مؤكداً أن الإرهاب نتج عن تفككها، بل اقتراحات تعاون من شركات طرحت ترحيل النفايات إلى المغرب وتركيا ودول أوروبية مثل ألمانيا والسويد ولاتفيا وأوكرانيا، ليتبين لاحقاً أن معايير الإتحاد الأوروبي لا تسمح باستيراد نفايات غير مفرّزة ومعالجة.

تقرير

النفايات إلى أفريقيا والكلفة نصف مليار دولار

خاضت رئاسة الحكومة مفاوضات مطوّلة مع ممثلين عن الشركة انتهت بإعداد مسودة عقد للتوقيع يشمل كافة تفاصيل العملية، بما فيها الكلفة والمهلة الزمنية والكمية، والبنود الجزائية والحكمة المختصة بالتحكيم في حال حدوث نزاع، إضافة إلى ضمانات قانونية وعقوبات جزائية في حال مخالفة الشركة شروط العقد. وبحسب المعلومات، لا تزال الحكومة تشتط أن تؤمّن الشركة موافقة البلد الذي سيمستقبل النفايات، فيما ردت الشركة بعدم إمكان ذلك قبل توقيع العقد. وخلصت المفاوضات إلى تعهد رئاسة مجلس الوزراء بالموافقة المبدئية على توقيع العقد بما يسمح للشركة بإقناع الحكومة

وتحتاج هذه الصفقة إلى جلسة لمجلس الوزراء، لأن هذا العقد بالتراضي، ويلزمه عقد نفقة بما لا يقل عن 300 مليون دولار، كذلك إن بند التحكيم الوارد في العقد يحتاج إلى موافقة مجلس الوزراء. علماً بأن مدة العقد، وأن سعر الطن سيرتفع في حال خفض مدة العدة وكمية النفايات التي سيجري تصديرها. علماً بأن الكلفة لن تقل عن 150 دولاراً للطن، يضاف إليه نحو 80 دولاراً تشمل أكلاف الكسش والجمع والنقل إلى مراكز الفرز والكسش والصهر والتغليف، أي إن سعر الطن الإجمالي لن يقل عن 230 دولاراً على أقل تقدير، ما يعني وصول القيمة الإجمالية إلى نحو نصف مليار دولار.

كلفة الطن 150 دولارا يضاف إليها نحو 80 دولارا اكلاف الكسش والجمع والنقل

النفايات لا تلبث المعايير الأوروبية وتركيا ترفض الاستيراد (هيلم الموسوي)



مشاريعها مجدداً للمفوضية لدعمها وتمويلها لصالح النازحين السوريين، وكانت المفوضية عممت على هذه الجمعيات في وقت سابق بأنها مضطرة لوقف التمويل وتقليص التقديرات بسبب الأزمة المالية وخفض هبات الدول المانحة. التعميم الجديد جاء بعد الإنفراج المالي الذي أنتجه ضخ 3 مليارات دولار لصالح برامج المفوضية للنازحين السوريين في أماكن إقامتهم في لبنان ودول الجوار السوري.

تبديلات في «اهل» جنوباً

لم يكمل محمد ترحيني شهره الثامن مسؤولاً تنظيمياً لاقليم الجنوب في حركة امل حتى صدر قرار من القيادة باستبداله بباسم لمع. وقد خلف ترحيني النائب هاني قبيسي الذي تولى هذا المنصب لسنوات عدة، وترافقت استقالته منه مع شائعات عن خلاف تنظيمي داخلي. ويعلق حركيو الجنوب أمالاً على لمع، الكادر العتيق في أمل وصهر امام النشطة الشيخ عبد الحسين صادق، لتقديم اداء أكثر فعالية من ترحيني الذي لم يستطع ملء فراغ قبيسي.

خيار الترحيل عاد بقوة، بالتزامن مع فشل خيار إنشاء مطامر صحية خلال الأسابيع الماضية، وتوصل القوى السياسية من التزاماتها باقناع القرى المحيطة بالمواقع المقترحة بهذا الخيار. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن رئاسة الحكومة أجرت مشاورات موسعة شملت الحكومة المصرية والتركية. وقد ابغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سلام أن لا إمكانية لترحيل النفايات إلى بلاده، مبدياً استعداده لتقديم معونة فنية وحيات عينية مثل الشاحنات، لكن خيار الترحيل إلى تركيا ليس وارداً. في المقابل، نشطت حركة الشركات التي قدمت عروضاً جدية لترحيل النفايات إلى الخارج، سواء إلى سوريا، حيث يواجه هذا الخيار عقبة سياسية تتمثل بتقديم الحكومة طلباً رسمياً إلى السلطات السورية بهذا الشأن، أو إلى غيرها من الدول، وتحديداً قبرص التركية وأوكرانيا واتفيا.

وفيما تردت معلومات عن أن وفداً رسمياً يضم وزير البيئة الأوكراني سيريور لبنان قريباً لبحث خيار التصدير، علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن الخيار الأكثر جدية تقدمت به شركة مسجلة في بريطانيا طرحت ترحيل النفايات إلى إحدى الدول الأفريقية. وقد

تؤكد المعلومات أن الرئيس بري لا يعترض على هذا الخيار، لكنه طالب بضمانات كافية لنجاعته وإمكانية تطبيقه، أما حزب الله والتيار الوطني الحر، فلم يعلنوا موقفاً حاسماً، في انتظار طرح الموضوع على جدول أعمال مجلس الوزراء

بعيداً عن الظروفات السياسية المتعلقة بخيار الترحيل، ما مدى واقعية هذا الخيار وإمكانية تطبيقه؟ معلوم أن هذا الخيار طرحه وزير البيئة محمد المشنوق قبل سبعة أشهر كأحد من الخيارات البديلة بعد إغلاق مطمر الناعمة. لكنه سقط أثناء المداوات في مجلس الوزراء، خصوصاً أن العروض التي تلقتها وزارة البيئة لم تكن جيدة، بل اقتراحات تعاون من شركات طرحت ترحيل النفايات إلى المغرب وتركيا ودول أوروبية مثل ألمانيا والسويد واتفيا وأوكرانيا، ليتبين لاحقاً أن معايير الإتحاد الأوروبي لا تسمح باستيراد نفايات غير مفرّزة ومعالجة.

علم وخبر

ميوه العامة لدار الفتوة

يجري عدد من علماء دار الفتوى تحقيقاً حول مؤسسة «بيرغهوف» الألمانية التي وقعت مذكرة تفاهم مع دار الفتوى بشخص مفتي الجمهورية الشيخ عبد المطيف دريان، واتفاقية «العمل معاً لتعزيز بناء السلام والاعتدال في لبنان». ويتأخذ المشايخ على المؤسسة الناشطة حول العالم في نشر السلام والحقوق الإنسانية لا سيما مساواة المرأة بالرجل، تعاونها مع مؤسسات يهودية، وبتهمون محمد السماك ورضوان السيد، مستشاري دريان والرئيس فؤاد السنيرة، بالوقوف خلف الاتفاقية بسبب علاقاتهما الألمانية.

فُرجت على المفوضية... والجمعيات

تبلغت الجمعيات المحلية والدولية الشريكة للمفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة العاملة في الجنوب، بأنه بات في إمكانها تقديم